امتياز الجريدة للشركة العربية للطبع والنشر
مدير الجريدة ورئيس تحريرها
عبد الله عريف

البلاد السعودية
صحيفة الشعب العربي السعودي

بسم الله الرحمن الرحيم
الجمعة ١١ ربيع الاول سنة ١٣٧٥
٤ العقرب سنة ١٣٣٤
٢٨ اكتوبر سنة ١٩٥٥

صحيفة يومية
العدد ١٩٨٣ السنة التاسعة عشرة
٤ صفحات - ثمن النسخة ثلاثة قروش دارجة
تلغرافيا : مكة « البلاد »

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
الاشتراكات
داخل المملكة ٤٠ ريالا سعوديا
خارج المملكة ٦٠ ريالا سعوديا

بلاغ رسمي

[جاءنا من وزارة الخارجية البلاغ الرسمي الآتي : -]

في ساعة متأخرة من ليلة الخميس ٢٧ اكتوبر الجاري قدم القائم باعمال السفارة البريطانية بجدة مذكرة لوزارة الخارجية جاء فيها ان الحكومة البريطانية قررت باسم حاكم مسقط وشيخ ابي ظبي احتلال منطقة البريمي المتنازع عليها وفي الوقت الذي كان يقدم فيه القائم باعمال السفارة البريطانية مذكرته لوزارة الخارجية كانت القوات البريطانية تهاجم بالدبابات والطائرات السكان الآمنين وتفتك بهم وقد حاصرت القوه النظامية المؤلفة من خمسة عشر بوليسا عاديا مسلحين بالاسلحة الخفيفة وجرحت كبيرهم ونقلته ومن معه في سفينة حربية الى البحرين - ان حكومة صاحب الجلالة تعلن احتجاجها على استخدام الحكومة البريطانية القوة الغاشمة لتنفيذ مآربها وغاياتها مما يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة الذي بحث على حل المشاكل بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية ويناقض ما تتبجح به الدولة البريطانية بانها تناصر الحق والعدل وان حكومة جلالته رغبة منها في المحافظة على سلامة المنطقة لم تقابل العدوان بمثله ولكنها اتخذت جميع الاجراءات لحفظ حقوقها الكاملة ولاشك انه لمن دواعي الاسف ان تقدم بريطانيا بعمل كهذا بعد ان ابدت حكومة جلالته رغبتها التامة في جميع الاوقات للوصول الى حل عادل سواء عن طريق الوساطة أو المفاوضة المباشرة أو الاستفتاء او التحكيم وقد قبلت حكومة جلالته التحكيم كما رغبت بريطانيا وبعد ان تشكلت لجنة التحكيم وقبل اعضاؤها وظهرت الحقائق وكادت المحكمة ان تصدر قرارها النهائي لصالح المملكة العربية السعودية اوعزت الحكومة البريطانية البريطانية لمندوبها بالانسحاب من لجنة التحكيم ووجهت تهماً واباطيل دون ان تقرنها بالبراهين ولم يكن انسحاب المندوب البريطاني من لجنة التحكيم الا مقدمة لتنفيذ مؤامرة استخدام القوة لفرض سياسة الأمر الواقع في المنطقة المتنازع عليها وتحقيق الغايات الاستعمارية البريطانية في شبه جزيرة العرب وان حكومة صاحب الجلالة لا تعترف بالوضع الحاضر في البريمي ولا تتخلى عن حقوقها التي ورثها جلالته عن آبائه واجداده كما ان حكومة جلالته تؤكد ان ليس بينها وبين سلطان مسقط وشيخ ابي ظبي أي نزاع أو مشكل وانما الخلاف القائم هو بينها وبين بريطانيا لذلك تحمل الحكومة العربية السعودية امام العالم مسؤولية ماحدث من تهديد للسلم واخلال بالأمن وهدر للحقوق على الحكومة البريطانية وحدها ؟

الاعتداء الانجليزي الاثيم على واحة البريمي

أول احتلال غادر مفاجيء يهدر بالمواثيق والقوانين والعرف الدولي

الحكومة السعودية تحتفظ بحقوقها كاملة غير منقوصة في البريمي

جاءنا من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ما يلي :

إنه بمناسبة الاعتداء الاثيم المفاجيء الذي قامت به السلطات البريطانية باحتلال واحة البريمي تحدث المتحدث الرسمي فقال : -

في جفاء مباغتة وظروف يكتنفها الغموض والابهام وبدون انذار للحكومة أو المسؤول المحلي هاجمت قوة كبيرة من الجنود البريطانيين الخمسة عشر رجلا سعوديا المقيمين في البريمي بموجب الاتفاقية السعودية البريطانيه للمحافظه على الأمن المحلي بين السكان وطلبت اليهم التسليم فابوا وقاوموا بشجاعة وإباء بقوتهم الصغيرة حتى استنفدوا جميع قوتهم وجرح قائدهم ابن نامي وأحد أعوانه وحينئذ أسرتهم القوة البريطانيه ونقلتهم الى البحرين على البارجة البريطانية (يوساليس) لتسليمهم الى حكومتهم ولا حاجة للتدليل بان هذا العمل مناف للعرف الدولي وجميع القوانين والانظمة التي تقوم عليها المعاهدات والعقود الدولية والعادية بين الأفراد فضلا عن الحكومات وذلك بين واضح لكل انسان . أما الغريب المستنكر الذي يجب الاشارة اليه فهي ما وصلت اليه سياسة الحكومة البريطانية من التردي والأنحطاط في زمننا هذا الذي ترتبط فيه حقوق الانسان وبميثاق هيئة الأمم وتدعى فيه قيامها برسالة المدنية والدفاع عن القوانين الدولية والدعوة للسلام

وقبيل هذا ببضعة اسابيع بينما كانت لجنة التحكيم المتفق عليها بين الحكومة السعودية وبريطانيا تقوم بعملها الرسمي وقبيل اعطاء قرار فرعي في بعض الامور الثانوية التي اثارتها بريطانيا بنفسها فقط وبصورة مفاجئة ايضا لم يسبقها اخطار او انذار استقال عضو الحكومة البريطانية لظروف غامضة وهكذا توقفت اعمال هيئة التحكيم التي لم تؤلف او تشكل الا بطلب الحكومة البريطانية نفسها وبالحاحها مدة تزيد على ٣ سنوات فامام هذه الاعمال المنكرة التي لا تقوم على منطق أو تستند الى قانون او عرف أو سابقة لا يسع المرء الا أن يقف مدهوشا لما وصلت اليه السياسة البريطانية من الغدر والتنكر والانحطاط فلا هي سياسة قوة غاشمة تقوم على الانذار والحرب والاحتلال اذ ليس في مفاجأة ١٥ رجلا يقومون بالمحافظة على الأمن الداخلي حسب اتفاق رسمي معها نفسها حربا ولا احتلالا كما أن الغاء الاتفاقات وتجاهل المعاهدات والتنكر للصداقات بلا سبب ولا اخطار أو انذار لا يدل على منطق ولا تعقل ناهيك عما تدعيه بريطانيا من تمسكها بالعدالة والانصاف ودعوتها بمبادئ ميثاق هيئة الامم وحقوق الانسان وادعائها بالعمل للسلم بين الامم امام هذا العمل الفظيع المستنكر الذي لا ريب انه ادهش كل انسان في قبحه وترديه ، لا يسعنا الا أن نعلن للملأ اننا ماضون في عزمنا على العمل في هذا الشان حسبما تتطلبه القوانين الدولية والعرف العام واننا نحتفظ بحقوقنا كاملة غير منقوصه في البريمي وجميع الاراضي التي خيم عليها الظلم البريطاني بفظاعته وسخفه في بلادنا كما اننا ننذر سلطنة مسقط ومشائخ ابي ظبي التي ترغب بريطانيا باعمالها هذه ان تختفي وراءهم وتعمل تحت ستار باسم حمايتهم ان يعلموا ان عمل بريطانيا هذا الفاضح ليس هو في مصلحتهم وانهم بذلك يناصبوننا العداء لمصلحة الاجنبي ونحن إخوانهم في الاسلام والعروبة والجوار واننا نرغب في ان نطمئن جميع افراد الشعب السعودي وجميع ابناء العروبة وكل إنسان اعتراه الاشمئزاز من هذا التردي في التعامل الدولي ان حكومتنا جادة في العمل لحفظ حقوقنا ودفع العدوان عن بلادنا بالطرق والوسائل التي يمليها العرف والشرف والمصلحه

سمو الامير عبد الله الفيصل

الحكومة المصرية تهدي إليه نيشان الجمهورية

القاهرة :- اهدى الرئيس جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء نيشان الجمهورية لسمو وزير الداخلية الامير عبد الله الفيصل وذلك بحضور وزير الداخلية المصرية والسفير السعودي سعادة الشيخ عبد الله البراهيم الفضل بالقاهرة .

رئيس الجمهورية السورية

دمشق :- اجتمعت الوزارة السورية ساعتين أمس برئاسة رئيس الجمهورية .

واجتمع رئيس وزراء سوريا أمس بوزير الاتحاد السوفييتي في دمشق .

وزير الاقتصاد في سوريا

ويغادر وزير الاقتصاد السوري دمشق عما قريب على رأس بعثة تجارية اقتصادية الى المملكة العربية.

مجلس النواب

وتلقى مجلس النواب السوري هدية من مجلس السوفييت الاعلى وهي عبارة عن صندوق من المرمر نقشت عليه عبارة تخليد لذكرى زيارة الوفد البرلماني السوري للاتحاد السوفيتي .

الحزب الاشتراكي

في يوغوسلافيا

يزور لبنان وسوريا

بلغراد :- زار وفد الحزب الاشتراكي اليوغسلافي لبنان ويزور سوريا بدعوة من الحزبين الاشتراكيين في البلدين .

جيش التحرير الوطني

مراكش قامت قوات جيش التحرير الوطني في مراكش بهجمات شديدة على المراكز الفرنسية واسفرت المعركة عن مقتل ٤٥ جنديا فرنسيا وأسر آخرون واستولى الوطنيون على كمية كبيرة من الاسلحة والعتاد كانت تحملها بضعة بغال .

اول انتخاب في تاريخ عدن

عدن :- عدل العرب في عدن عن مقاطعة الانتخابات التشريعية لان عدد الاعضاء المنتخبين منهم سيكون اربعة والمعينين ١٤ وقرروا الآن الاشتراك في الانتخابات التي ستجرى في ١٤ ديسمبر القادم لأول مرة في تاريخ عدن .

اسرائيل تطلب التحالف مع امريكا

كتب موسى شاريت رئيس وزراء اسرائيل في الصحف الامريكية قائلا بان الأسلحة لا تكفي لقيام اسرائيل وانما كل ماتتمناه الدولة اليهودية هو التحالف مع امريكا لضمن عدم هجوم العرب على اسرائيل .

رئيسا وزراء سوريا ولبنان

دمشق :- وصل الى دمشق ليلة أمس رئيس الوزارة اللبنانية واجتمع فوراً برئيس الوزارة مدة ساعة وقد قصد الرئيسان بعد ذلك الى دار الرئاسة حيث اجتمعا بالسيد شكري القوتلي . ويعتقد أن البحث تناول مسألة الميثاق الثنائي المقترح عقده بين سوريا ولبنان .

المساعدات الفنية

الى لبنان

القاهرة :- بحث الدكتور عباس عمار (مصر) المدير المساعد لمكتب العمل الدولي مع وزير الشئون الاجتماعية اللبناني مسألة المساعدات الفنية والمادية التي يمكن تقديمها للبنان .

رأي بريطانيا

في الاتفاقية المصرية السعودية

اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية أن حكومته ستقابل بامتعاض تحالف مصر والمملكة العربية السعودية عسكريا وقال ان الحكومة البريطانية ستعلن وجهة نظرها الرسمية تجاه هذا الأمر عندما يتم التوقيع على الميثاق .

تأييد الاردن

للاتفاقيات الثنائية العسكرية

صرح السفير المصري في الاردن الموجود الآن بالقاهرة بان الاردن ملكا وشعبا وحكومة يؤيد الاتفاق العسكري الثنائي بين مصر وسوريا والاتفاق بين مصر والمملكة العربية السعودية .

٨٠ مليون دولار

صفقة الأسلحة التشيكية الى مصر

قدر المسئولون في وشنطن صفقة الاسلحة المصرية مع الدول الشرقية بثمانين مليونا من الدولارات وتقول رويتر على لسان الدوائر الرسمية الامريكية انها تعتقد أن مصر وافقت على شراء مائتي طائرة نفاثة من طراز ميج ومائة دبابة روسية وست غواصات وكميات من المدافع . وتقدر الدوائر الامريكية ثمن هذه الاسلحة بخمس أو عشر ثمن السلاح الذي كان الغرب سيعرضه على مصر .

أخبار قصيرة ...

فينا

(نشكركم سلفاً)

صرح ناطق سوري بان النمسا اكدت للدول العربية انها لا تفكر في دفع اى تعويضات لاسرائيل عن الاضرار التي لحقت باليهود في النمسا وتؤكد مذكرة نمساوية ان النمسا لاتعترف لاسرائيل باى حق في التعويضات .

القاهرة

(الخسران المبين)

قامت اسرائيل باعتداء جديد على موقع مصري في العوجة باءت فيه بالخسران المبين اذ ترتب عليه جرح عدد من جنودها وأسر أحدهم وفقدان كمية من الاسلحة . وقد احتلت القوات المصرية الموقع الذي أعتدت منه اسرائيل وقد جرح جندي مصري واحد ،

باريس

(شرح اللباد)

لخص السفيران الامريكيان في مصر واسرائيل الموقف في البلدين لوزارة الخارجية الامريكية خلال اجتماع قصير عقد في السفارة الامريكية في باريس ،

خطاب فضيلة شيخ الجامع الأزهر

في حفل افتتاح عمارة المسجد النبوي الشريف

(ننشر فيما يلي نص الكلمة التي القاها فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الأزهر في حفل افتتاح انتهاء عمارة المسجد النبوي الشريف وقد كان لها اجل الأثر وأحسن الوقع)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اما بعد ، فهذه ايام عظيمة مباركة تحمل لنا ذكرى مجيدة طيبة هي من اعز ذكريات الاسلام ذكرى مولد خاتم الأنبياء محمد عليه الصلاة والسلام

وهذه هي المدينة المطهرة مهاجر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد كانت مركزاً لدعوة الحق ومناراً للهدى والرشاد ومبعثا للقوة الخارقة الرائعة التي قضت على البغي والجهل والفساد ونشرت على العالم لواء العدل والعلم والأمن والسلام

وهذا هو المسجد النبوي الشريف الذي نشأه الرسول بنفسه وعمل فيه بيده كان يحمل فيه مع من يحمل البنائين مواد البناء وينشد وينشد معه اولئك المؤمنين الأخيار .

هذا الحمال لا حمال خيبر
هـذا أبر ربنا وأطهر

في هذا اليوم المجيد وفي هذه البقعة الطيبة من المدينة النبوية المباركة يسعدني ويسعد هذه البعوث الوافدة من مختلف بلاد الاسلام ان نشهد هذا الحفل الميمون تلبية لدعوة كريمة من ملك كريم وابتهاجا بعمارة هذا المسجد العظيم الذي هو أحد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها كما قال سيد الانام عليه الصلاة والسلام .

هذه العمارة الجديدة قد ارسى جلالة الملك سعود قواعدها واحكم بنيانها ووسع رحابها وارجاءها لجاء بها هذا المسجد العظيم آية من آيات العزة الدينية وعلما على القوة الاسلامية وشاهداً رائعا على ما امتاز هذا الملك المؤمن الغيور من عزيمة قوية في العمل لرفعة شأن الاسلام وعزة المسلمين ان عمارة المساجد واصلاحها وتجديدها لشرف عظيم كان يتنافس فيه السابقون الاولون وكان يسير على نهجهم فيه من تبعهم باحسان من ولاة المسلمين يرون في هذا العمل المجيد اعلاء لكلمة الله وابقاء لذكر الله ونشر الدعوة الحق وجمع المؤمنين على البر والتقوى والهدى والصلاح «في بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب »

اما هذا المسجد النبوي الشريف فان الاقبال عليه والعناية بامره واصلاحه وتجديده وعمارته لمن اعظم ما يرجوه المسلمون ويتطلعون اليه ، شعوبهم وقادتهم وحكامهم وهو من أقوى الدلائل على الاعتزاز بالمبادئ الاسلامية السامية وبحامل لوائها وهادي الناس الى صراطها والقدوة العظمى في قوة النفس وكمال الخلق - والثبات على الحق والمضي فيه والجهاد في سبيله

فبمثل هذا العمل المجيد الذي قام به هذا الملك العربي العظيم وبالجهود التي تبذل دائما لنشر الدعوة الاسلامية وتجلية حقائقها والدفاع عنها وعن مراكزها ومواطنها تتجدد عزائم المسلمين وتسمو هممهم ، وتنبه غافلهم وتقوى جماعتهم وتحيا في نفوسهم سيرة النبي الأكرم الذي هو مثلنا الاعلى وقدوتنا العظمى وتتجلى مآثره وفضائله ومما حققه للمسلمين من خير وعزة وكرامة . لهذا المعنى الجليل عني المسلمون بامر هذا المسجد منذ الصدر الأول فجدد بناءه وزاد فيه عمر ابن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما واقتدى بهما في هذا الفضل والشرف عمر بن عبد العزيز في عهد الوليد بن عبد الملك فقام فيه بعمارة عظيمة وادخل فيها زيادات كبيرة واستمر يتنافس في تجديده المتنافسون ويتسابق في تعهده ورعايته المصلحون من ملوك المسلمين الى ان جاء هذا الملك الكريم فواصل ما بدأ في عهد جلالة والده الراحل العظيم حتى اتم هذه المأثرة الجليلة التي اضفت على هذا المسجد الشريف من البهاء والروعة ما يليق بمكانته ويتناسب مع ما حبا الله به الملك من همة في جلائل الأمور وقوة في الحق ونفاذ في العزيمة وحب لأعمال الخير والبر وكمال غيرة على شؤون الاسلام .

وبعد ، فانها لسعادة كبرى ان نحظى في هذه المناسبة المجيدة بزيارة هذه الأرض المقدسة خير بقاع الدنيا فنشهد بها مطلع هذا النور الالهي الذي انبثق من - أم القرى - يشق طريقه الى العالم يبدد ما غشيه من ظلمات وينقذ الناس مما ارتكبوا فيه من فتن ومحن وآثام وشهوات.

وقد ربط الله بهذه الارض الطاهرة المقدسة جميع اقطار الدنيا وجعلها مركز العالم الاسلامي كله تهوى اليها الافئدة وتصبو النفوس وتتجه الابصار والبصائر وناط بها ركنين عظيمين من اركان الاسلام هما الصلاة والحج فالمسلمون مهما تباعدت ديارهم واختلفت ألسنتهم والوانهم يولون وجوههم كل يوم في صلاتهم شطر الكعبة والمسلمون مهما شط مزارهم وشقت اسفارهم يقطعون المفارق ويجوبون المخاوف آمين البيت الحرام وفودا في كل عام ليذكروا اسم الله وليتعارفوا في حماه ويتواصوا بالحق والخير في رحابه ويقضوا تفثهم ويطوفوا بالبيت العتيق .

اسأل الله العلي القدير كما اعان جلالته على هذا العمل الجليل في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يعينه على تنفيذ ما انتواه في توسعة المسجد الحرام وان يديم على هذه البلاد امنها ورخاءها ويجمع قلوب المسلمين على ما فيه خيرهم وصلاحهم ورشادهم وان يعز الاسلام ويعلي كلمته ويحفظ لشبه الجزيرة العربية راعيها وقائدها ويجعل عهده عهد يمن وسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حي على الصلاة

اليوم	فجر	ظهر	عصر
	د س	د س	د س
الجمعة	١٢ ١١	١٩ ٦	٣٧ ٩

أسعار العملة

العملة	ريال	قرش
الجنيه الافرنجي	٣٧	
الجنيه المصري	٩	٢٠
الجنيه الاسترليني	١٠	١١
الدينار العراقي	١٠	٨
مائة الروبية الباكستانية	١٠٤	
مائة الروبية الهندية	٨٠	
الدولار الأمريكي	٣	١٧
الدينار الأردني	١٠	٤
الليرة السورية	١	١
الليرة اللبنانية	١	٢

يوميات الإذاعة

الجمعة ١١/٣/١٣٧٥هـ
الاذاعة السعودية تقدم ...

ق	س	البرنامج
		فترة الظهيرة
	٨	من جوامع الكلم
١٥	٨	نشرة الاخبار
		المسائية الاولى
٤٠	١٢	القرآن الكريم من سورة العنكبوت تلاوة الشيخ موسى مشعل
٠٠	١	في آفاق العلوم الزميل فهد اسماعيل العباسي
١٥	١	موسيقى
٢٠	١	نشرة الاخبار
٣٠	١	اذان العشاء
		المسائية الثانية
١٥	٢	القرآن الكريم من سورة ابراهيم تلاوة الشيخ عبد الصمد جي
٣٠	٢	العالم في اسبوع ـ يقدمه قسم الاخبار
٣٧	٢	تمثيلية «ابومسلم الخراساني»
٥٥	٢	موسيقى .
٠٠	٣	نشرة الاخبار
١٥	٣	موجز انباء اليوم .
		السبت ١٢/٣/١٣٧٥هـ
		الصباح
٠٠	١	افتتاح
٠٢	١	القرآن الكريم من سورة المؤمنون تلاوة الشيخ سيد محمد عليان
٣٠	١	نشرة الاخبار الاولى .
٤٠	١	موسيقى .
٤٥	١	اعادة خطبة الجمعة
٥٥	١	ركن المنزل يقدمه الاستاذ قاسم فلمبان
١٠	٢	«من الظلمات الى النور» برنامج اعده الزميل حامد صوان
٤٠	٢	من وحي المولد .
٥٠	٢	حديث لفضيلة الشيخ محمود شلتوت .
٠٠	٣	«مولد البشير» تمثيلية تأليف سنية قراعة اخراج محمود عصمت .
٣٠	٣	ختام .
		فترة الظهيرة
٠٠	٨	ذكريات للاستاذ عبد الله عريف
١٥	٨	نشرة الاخبار .
		المسائية الاولى
٤٠	١٢	القرآن الكريم من سورة آل عمران تلاوة الشيخ جميل آشي
٠٠	١	ركن الصحة يقدمه الدكتور محمد امين
١٥	١	موسيقى
٢٠	١	نشرة الاخبار
٣٠	١	اذان العشاء
		المسائية الثانية
١٥	٢	القرآن الكريم من سورة الاسراء تلاوة الشيخ محمود عبد الحكم
٣٠	٢	عالم الادب يقدمه الزميل حمزه بوقري
٥٥	٢	موسيقى
٠٠	٣	نشرة الاخبار
١٥	٣	موجز انباء اليوم
		صباح الاحد ١٣/٣/١٣٧٥هـ
٠٠	١	افتتاح
٠٢	١	القرآن الكريم من سورة التوبة تلاوة الشيخ سراج قاروت .
٣٠	١	نشرة الاخبار
٤٠	١	موسيقى
٤٥	١	حديث الصباح «ملكة المراقبة بين الفرد والمجتمع» للاستاذ معوض عوض ابراهيم
٥٥	١	ملح وطرائف
١٠	٢	ختام .

والى ان نلتقي بكم لنتابع نشر برامجنا نرجو لكم اطيب الاوقات .

جلالة الملك المعظم

- يشرف حفلة الشريف زيد بن شحاد وحفلة السيدين عبيد وأمين المدني
- تعيين الموقع المناسب للمكتبة العامة التي أمر جلالة الملك بانشائها بالمدينة
- جلالته يأمر بعمارة المنطقة الواقعة مابين بابي السلام والرحمة وفتح أربع شوارع تؤدي الى الحرم النبوي
- سمو الامير محمد نجل جلالة الملك ينوب عن جلالته في حضور حفل الشيخ عبدالقادر غوث

(من بعثة الاذاعة والصحافة المرافقة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم)

شرف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عصر اليوم ـ الخميس ـ حفلة الشاي الأنيقة التي أقامها السيدان عبيد وأمين مدني من وجهاء المدينة المنورة احتفاء بجلالته في بستانهما بوادي العقيق وقد دعى الى الحفل عدد كبير من كبار رجالات الدولة ووجهاء المدينة وأعيانها ، وقد افتتح الحفل بكلمة ترحيبية القاها السيد أمين مدني . ثم القى الاستاذ السيد عبد الشافي شافعي قصيدة عصماء . وبعد ذلك تقدم الأطفال نزار واياد وأيمن مدني بمحاورة قصيرة قوبلت بالاستحسان ومن ثم قصد حفظه الله يحف به حضرات أصحاب السمو الأمراء وكبار المدعوين الى حيث اعدت مائدة الشاي الأنيقة . وبعد ذلك غادر حفظه الله مكان الاحتفال مودعاً بالحفاوة والحب والاجلال.

كان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قد أمر بانشاء بناية كبرى لتكون مكتبة عامة بالمدينة المنورة تضم جميع المكتبات الموجودة في البلدة وقد تعين موقع هذه البناية في الجهة القبلية للمسجد الشريف . وسيراعى فيها انشاء صالات واسعة للمطالعة وسيكون لكل مكتبة قسم خاص كما ستكون هذه الدار على أحدث النظم المتبعة في دور الكتب العالمية. وقد بدئ في وضع الخرائط اللازمة لهذا البناء الضخم الذي سيكون على الطراز العربي القديم وسيبدأ البناء بمشيئة الله خلال شهور قليلة .

أثناء الاحتفال باتمام عمارة المسجد النبوي الشريف الذي اقيم مساء السبت الماضي أعلن ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قد أصدر أمره الكريم بعمارة المنطقة الواقعة مابين باب السلام وباب الرحمة وفتح بوابة كبيرة بينهما تشتمل على ثلاثة أبواب . وستسمى (باب الصديق) كما ستكون في حذاء خرجة الصديق أبي بكر رضي الله عنه . وبهذا سوف تمتد عمارة المسجد النبوي الشريف امتداداً جديداً الى باب السلام، هذا وقد بدىء في هدم الأبنية القديمة الموجودة في تلك المنطقة والملتصقة بجدار المسجد الشريف وهكذا فان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يأبى الا أن تكون عمارة المسجد الشريف على أكمل وأوفى ما يمكن أن تكون محتسباً في ذلك حبه لله ورضائه ومثوبته .

كان من بين المشاريع التي أمر بها حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم مشروع فتح أربعة شوارع رئيسية تؤدي الى الحرم النبوي الشريف . وقد عهد الى هيئة فنية مختصة بوضع الخرائط اللازمة لتعيين مواقع هذه الشوارع وتخطيطها لمباشرة العمل فيها في اسرع وقت ممكن :

في تمام الساعة الثانية من مساء يوم ـ الاربعاء ـ تحرك موكب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من القصر العامر بسلطانه في طريقه برعاية الله الى قرية سواله من ضواحي المدينة المنورة حيث اقام الشريف زيد بن شحاد حفلة شاي احتفاء بزيارة جلالته وقد شرف جلالته مكان الاحتفال حيث القى الشريف هزاع ابن زيد كلمة الترحيب بجلالته ومن ثم اخذ حفظه الله طريقه الى حيث اعدت مائدة الشاي الانيقة وبعد ذلك غادر مكان الاحتفال مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة واجلال هذا وقد تفضل جلالته فأوفد حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود لتناول القهوة العربية لدى الشيخ بادي بن عبد الله العلوي من كبار قبيلة حرب وقد استقبل سموه وودع بحفاوة بالغة .

أقام الشيخ عبدالقادر غوث من وجهاء المدينة المنورة حفلة شاي أنيقة احتفاء بزيارة حضرة صاحب الجلالة المعظم وقد أوفد جلالته حضرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود نجل جلالته لحضور هذا الحفل وقد ألقى الطفل نزار عبدالقادر غوث كلمة ترحيبية وتلاه الأستاذ عبدالسلام بن خضراء آل ادريس بكلمة جميلة وبعد ذلك ألقى الأستاذ حسن الصيرفي العقبي قصيدة عصماء قوبلت بالاستحسان وبعد أن شرف سمو الأمير محمد مأدبة الشاي الأنيقة غادر مكان الاحتفال مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة .

سمو الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران

قدم الى جدة من المدينة المنورة بطريق البر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران وقد استقبل بالحفاوة اللائقة فرحب بمقدم سموه .

سعادة السيد كامل عبد الرحيم

(بلاغ من بعثة الاذاعة والصحافة المرافقة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم)

وصل الى المدينة المنورة مساء ـ البارحة ـ سعادة السيد كامل عبد الرحيم ممثل جامعة الدول العربية في الولايات المتحدة وقد نزل سعادته ضيفاً مكرماً على الحكومة .

برقيات التهاني المرسلة الى جلالة الملك المعظم
بمناسبة الاحتفال بانتهاء عمارة المسجد النبوي

[بلاغ من بعثة الاذاعة والصحافة المرافقة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم]

كنا قد نعينا ان الوفد المصري برئاسة فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الأزهر قد غادر المدينة المنورة اول أمس الى مكة المكرمة معتمراً وقد أرسل فضيلته الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم البرقية التالية :

صاحب الجلالة الملك المعظم

الآن وقد أدينا العمرة . نسأل الله العلي الكبير ان يديم عليكم نعمة العافية في الدين والدنيا وان يوفق جهودكم لاتمام العمل البار العظيم في الحرم المكي كما وفقكم في الحرم المدني ونسأله سبحانه ان يجعل لكم سعادة الدنيا والآخرة لقاء ما قدمتم للاسلام من أسباب العزة والقوة وان يقوي بكم نهضة العرب في جميع ميادين الحياة . وانا اذ نرفع لجلالتكم عظيم شكرنا على بالغ الحفاوة بنا نسأل الله تعالى أن يحفظكم ويؤيدكم ويجري الخير دائما على يديكم .

رئيس البعثة المصرية ـ شيخ الجامع الأزهر

عبد الرحمن تاج

هذا وما تزال ـ كما سبق ان ذكرنا اكثر من مرة ـ ترد الكثير من البرقيات من داخل المملكة وخارجها الى ديوان جلالة الملك المعظم للتهنئة والشكر على عمارة المسجد النبوي الشريف ونقدم لكم فيما يلي برقيتين من هذه البرقيات الكثيرة)

حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ملك المملكة العربية السعودية

أتقدم الى جلالتكم باسم المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين مهنئاً بالتوفيق لما قمتم به في الحرم النبوي الشريف وانه لعمل جليل مشكور في الدنيا مأجور في الآخرة . اطلق السنة المسلمين كافة بالحمد والشكر والثناء والدعاء حياكم الله وحيا فيكم عز الدين ومجد العرب واسمحوا لي يا صاحب الجلالة بهذه المناسبة أن أتقدم اليكم برجاء المؤمنين ولكم في قلوب المخلصين ما لكم من اجلال وتقدير أن العرب والمسلمين في الشرق والغرب ينتظرون من الملك والبطل وابن الملك البطل ودار البطولة من أطرافها ألا يكتفي بتهنئة سوريا ومصر على اتفاقهم العسكري بل يريدون بياض سيوفكم يلمع في ظلمات الأحداث وفي ما يعلنه ويخفيه الغرب الظالم من كيد مبيت للعرب ما لا يدع مجالا للصبر الحكيم . وأنت أنت ياصاحب الجلالة عندما لا تظن نفس بنفس خيراً . والله يرعاكم.

اللواء

صالح حرب
الرئيس العام

حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم

بمناسبة اجتماع مجلس ادارة جماعة مساعدة الفقراء . يشرفه أن يرفع الى مقام جلالتكم اسمى وأصدق التهنئة وأبلغ آيات الثناء والتقدير الى ما وفقكم الله من اتمام عمارة الحرم النبوي الشريف التي بدأها فقيد العروبة والاسلام المغفور له والدكم العظيم وعلى ما أمرتم به من عمارة بيت الله الحرام بما يتفق مع ماله من مكانة مقدسة للاسلام . حفظ الله جلالتكم لخدمة المسلمين وأتم على يديكم الكريمتين ما تدخرونه للعالم الاسلامي من جليل المقاصد وروائع الاصلاح

رئيس الجماعة

حسن كامل الشيشني

في القصر الملكي بالمدينة المنورة

(بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر)

تشرف بالسلام على حضرة الجلالة الملك المعظم في القصر الملكي بسلطانه عصر اليوم سعادة السيد كامل عبد الرحيم ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة الامريكية ولدى هيئة الامم المتحدة وقد تفضل جلالته فدعاه لتناول طعام الغداء على المائدة العامرة كما تناول طعام العشاء على المائدة الملكية سعادة الدكتور عبد الوهاب عزام السفير المصري الذي يزور المدينة المنورة هذه الايام وقد لقي الجميع من جلالته كل عطف ورعاية .

نشرة أخبار المملكة العربية السعودية

يصدره مكتب الصحافة والنشر ببيروت

(بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر)

اصدر مكتب الصحافة والنشر ببيروت نشرة يومية اسمها (نشرة أخبار المملكة العربية السعودية) وقد صدر العدد الاول من هذه النشرة في اليوم الثالث من شهر ربيع الاول ٧٥ الموافق اليوم العشرين من اكتوبر ١٩٥٥ وقد اطلعنا على بعض اعداد هذه النشرة فوجدناه حافلا بأهم انباء البلاد مما نؤمل معه ان تكون وسيلة فعالة لاعطاء صورة صادقة سريعة عن حركة النهوض والتقدم والاصلاح التي تدب في البلاد وبقيادة عاهل البلاد العظيم كما يلاحظ ان هذه النشرة على جانب من حسن التبويب والتنسيق والاخراج .

اجتماعيات

* قدم من بيروت ـ بطريق الجو أمس الاستاذ عبدالله احرار خوجه مدير ادارة المعارض والغرف التجارية بوزارة التجارة ومندوب الوزارة الى معرض دمشق الدولي

صلاة الاستسقاء

اقيمت صباح أمس صلاة الاستسقاء في كافة مدن المملكة وفي المسجد الحرام طلبا لرحمة الله وابتغاء لمرضاته وقد أم المسجد كثير من المصلين نسأل الله ان يعم البلاد بخيره واحسانه.

ملعب الصبان الرياضي يقدم مباراة الأسبوع
بين فريقي الوحدة والثغر

يسر ملعب الصبان الرياضي بجدة ان يقدم مباراة الأسبوع بين فريقي الوحدة والثغر وسيتقابلان بعناصرهما القوية مساء هذا اليوم ـ الجمعة ـ ١١-٣-٧٥ في مباراة شائقة وتبدع التذاكر كالمعتاد .

ريال	
٤	درجة اولى
٣	درجة ثانية
٢	درجة ثالثة

مناقصات كبرى جديدة
بوزارة الدفاع والطيران

تعلن وزارة الدفاع والطيران عن سبعة مناقصات كبرى بلوازم الصحة العسكرية

المناقصة الاولى : مناقصة المفروشات يكتب على الظروف المقدم فيها مناقصة (المفروشات) وتفتح ظروفها يوم ١٢/٤/٧٥

المناقصة الثانية : مناقصة الملبوسات والاقمشة وتوابعها يكتب على الظرف المقدم فيها (مناقصة الملبوسات) وتفتح مظاريفها يوم ١٢-٤-٧٥

المناقصة الثالثة : مناقصة الادوات والاوائل والتمديدت الصحية يكتب على الظرف المقدم فيها مناقصة (الادوات والاوائل والمواد الصحية) وتفتح مظاريفها يوم ١٤-٤-٧٥

المناقصة الرابعة : مناقصة ادوات المطبخ والمطعم الاولية يكتب على الظرف المقدم فيها مناقصة (ادوات المطبخ) وتفتح مظاريفها يوم ١٤-٤-٧٥

المناقصة الخامسة : مناقصة الادوات والمواد الكهربائية يكتب على الظرف المقدم فيها مناقصة (الادوات الكهربائية) وتفتح مظاريفها يوم ١٧-٤-٧٥

المناقصة السادسة : مناقصة القرطاسية يكتب على الظرف المقدم فيها مناقصة (القرطاسية) وتفتح مظاريفها يوم ١٧-٤-٧٥

المناقصة السابعة : مناقصة ادوات النجارة الاولية المتنوعة يكتب على الظرف المقدم فيها مناقصة (ادوات النجارة المتنوعة) وتفتح مظاريفها يوم ١٧-٤-٧٥

وقد طبعت نسخ خاصة لكل مناقصة من تلك المناقصات وعلى الراغبين في تقديم العطاءات مراجعة وزارة الدفاع والطيران مديرية الامدادات والتموين بالطائف . لاخذ النسخ المطبوعة المدون فيها كل مناقصة من تلك المناقصات بأيضاح وذلك على الشروط الآتية

١ ـ كل مناقصة من هذه المناقصات السبعة المستقلة عن المناقصة الأخرى ويجب على كل مناقص أن يبين سعر الوحدة أي كل قلم وموضحا أيضا المجموع العام لكل مناقصة .

٢ ـ يرفق لكل عطاء مقدار ٢٪ من قيمة العطاء كتأمين وشرط لقبول عطائه .

٣ ـ تتعهد وزارة الدفاع والطيران لمن يرسو عليه احدى هذه المناقصات او جميعها بتسليمه ثلث المبلغ مقدما مقابل ضمان يعادله والثلث الثاني عند توريد نصف الكمية والثلث الثالث عند نهاية توريد جميع الكميات

٤ ـ جميع النقل والرسوم الجركية والعوائد الأخرى على المتعهد وليس لوزارة الدفاع والطيران أي التزام وتسليم جميع الاغراض الى مستودعات (الجيش السعودي بالطائف وربع الكمية لمستودعات الجيش السعودي بالدمام)

٥ ـ تقديم المناقصة على أساس العينات التي تقدمها وزارة الدفاع والطيران وليس حسب العينات التي يقوم بتوريدها المتعهدون

٦ ـ يتعهد من يرسو عليه العطاء أن يقوم بتوريد ما رست عليه من الأشياء في غضون ثلاثة شهور من تاريخ تسليمه للقسط الأول وفي حالة الاخلال بمدة التوريد فأن وزارة الدفاع والطيران لها الحق في فرض غرامة تقدر ٢٠٪ بعشرين في المائة . من ثمن المتأخر توريده وذلك مقابل التعطيل .

٧ ـ كل من يقدم عطاء على غير هذه الشروط يستبعد من المناقصة ولوزارة الدفاع الحق في ابعاد الاشخاص الذين ثبت عدم ايفائهم بالتزاماتهم سواء كان ذلك بالنسبة لوزارة الدفاع او بالنسبة للالتزامات مع الوزارات الأخرى وللمتقدمين الحق في حضور فتح مظاريف كل مناقصة .

مطالب ومقترحات

ازيلوا الضرر

أن المقابر كرامتها وللموتى حرمتهم، وان على الاحياء ان يحرصوا على ألاينالوا منها شيئا ،لهذا كتب الينا القارىء عبدالله وهبى يقول :ـ

انى لاحظت فى مقبرة المعلاه القديمة المعروفة بمقبرة السيدة خديجة مضارب وخياما نصبت فيها واصبحت مأهولة بالسكان، وان وجودهم فى هذه البقعة من المقبرة لايخلو من ضرر يلحق بها من بول اوغائط ..لذلك يرجو من الجهات المسئولة اجلاءهم عنها حتى يرتفع الضرر، ويزول الاذى

ملاحظات على الماشى

اما القارىء عمر خوجة فاثر ان يكتب الينا هذه المرة باسلوب موجز، وعبارة لاتقبل (التمطيط) قائلا :ـ

* ان سكان الدور الواقعة فى جبل السليمانية قد اتخذوا من المقبرة طريقا يسلكونه فى غدوهم ورواحهم ولا يتورع بعضهم فى ان يمر عليها بحميره ودوابه ، لهذا يرجو من من مديرية الاوقاف العامة تسوير المقبرة ومنع المرور منها .

* وان المظلة التى انشئت حديثا عند باب المقبرة لتظليل المشيعين والمعزين اصبحت مربطا للبهائم ومجمعاً للقاذورات والاوساخ وغير ذلك لهذا يرجو مرة اخرى من مديرية الاوقاف العامة ان تضع حداً لهذه الفوضى ، وان تلاحظ امانة العاصمة تنظيفات هذه المظلة بما عرف عنها من جد ونشاط

* وان الشوارع العامة كانت على وشك ان تنال حظها من العناية ـ تبليطاً وسفلتة ـ ولكن عمليات الهدم والتوسعة حالت دون ذلك لهذا يرجو من مصلحة الطرق والكبارى بالاشتراك مع الامانة سد الحفر الصغيرة التى تركتها المياه وازالة النتوءات التى اظهرت الشوارع فى شكل ليس فيه اى اثر للجمال ..

* وان اسعار المجلات تتفاوت بين مكة وجدة فبينما يباع (المصور) فى جدة باربعة عشر قرشا نجده يباع فى مكتبة الثقافة بمكة بريال الا ربع وفى مكتبة الميمنى بريال واحد لذلك يرجو توحيد الأسعار

* وان الملاعب الرياضية لازالت بعيدة عن البلدة وان خطوط البلدة التى كانت تقل المتفرجين الى ملعب الوحدة قد خصص لها ثلاثة ايام فى الأسبوع إن هذا التخصيص لايتفق مع مصلحة اللاعبين والمشجعين والمتفرجين لهذا يرجوان يكون تسيير الخطوط اليه يوميا وبصورة دائمة كما يرجو الاكثار منها وتمديد وقت سيرها حتى الساعة التاسعة نهارا والساعة الثالثة ليلا لما فى ذلك من مصلحة ومنفعة يلمس اثرها ارباب المشاوير البعيدة والمحلات النائية .

هل الحيوان عاقل كالانسان ؟!

.. هل للحيوان قوة التفكير والارادة الصحيحة ؟؟ ام أن الغريزة هى التى تسيره وتوحى اليه ؟ ؟

هناك كثير من الناس يعتقدون أن الحيوان يفكر ولايعقل . وان كل مايفعله .. اويقوم به .. انما يصدره بدافع الغريزة .. ولقد شغلنى هذا البحث حتى توصلت الى قراءة هذا المقال العلمى النفسانى وهو بقلم العالم كارل فيرالدين والذى درس طبائع الحيوان وغرائزه واستطاع أن يثبت فى المجالس العلمية أن كثيرا من الأعمال التى يأتيها الحيوان ترجع الى قوة تفكير ! !

(ع . ا)

لايكاد بيت من البيوت يخلو من نوع من انواع الحيوانات الاليفة من كلب او قط او جواد او ما الى ذلك، ومع أن جمع هذه الحيوانات تأتى افعالا تدل على الذكاء ، فقد كان العلماء حتى عهد قريب يعتقدون ان منشأها الغريزة وأن قوة التفكير لا وجود لها فى ما عدا الانسان من المخلوقات .

غير أن الابحاث العلمية الاخيرة تدل على أن الغريزة وحدها لا تكفى لتعليل طائفة كبيرة من الاعمال، ولا سيما الاعمال الطارئة التى يقوم بها الحيوان وهو لم يعتدها من قبل ولا هى من خلقه ، وانما هو يقوم بها لكسب عاجل اودفع شر طارىء . وبعبارة أخرى ان الحيوان قد يجد نفسه فى مركز لم يعتده من قبل ، ولا عهد لغريزته به ، فيحاول معالجته والخروج منه لا بقوة الغريزة . كما يعتقد البعض بل بقوة التفكير التى تجعل ذلك الحيوان فى صف المخلوق العاقل .

والغريزة ـ وقد سماها بعض علماء اللغة الوهم ـ هى قوة من الحواس الباطنة من شأنها ادراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات وهى التى تحكم فى الشاة مثلا ، بان الذئب عدو لدود وان الانسان ـ وان كان عدواً ـ لكنه فى الواقع رحيم . وهى التى تحكم فى النحلة ان تبنى قميرها وفى النملة ان تدخر طعامها وفى الفأر أن يهرب من القط. وما من حيوان الا وللغريزة عليه سلطان منذ ولادته الى نهايته . وهو يفعل ماتدفعه اليه غريزته دون ان يعلم احد كيف يعمل ، ودون ان يتلقى علم ذلك عن والديه .

خذ العصفور مثلا ؟ يبنى عشه أو يطير لأول مرة فى الفضاء . انه لم يتعلم ذلك عن أبويه ، ولاهما مرناه على هذا العمل وانما دفعته اليه الغريزة الموروثة فيه منذ آلاف الاحقاب .

هذه مظاهر لا شك فى ان مرجعها الى الغريزة . الا ان هنالك مظاهر اخرى لا يمكن تعليلها الا بالقول ان فى الحيوان ـ أوفى بعض أنواعه على الأقل ـ قوة مفكرة كما فى الانسان ، وان منشأ هذه القوه هو الدماغ الذى لبعض انواع الحيوان نصيب غير قليل منه !

فالكلاب مثلا تنبح باصوات مختلفة قد لا نلاحظ الفرق بينها ولكن لكل صوت منها معنى خاصاً فللحزن صوت وللفرح صوت وللجوع صوت وللشبع صوت وللتحية صوت وللفراق صوت وللخصام صوت الخ ومن راقب القردة وانصت الى الاصوات التى تخرجها لادرك فروقا واضحة بين تلك الاصوات فان لكل منها معنى خاصا قد لا نفهمه نحن ولكن تفهمه جماعة القردة .

وكان الكسندر بل ، مخترع التلفون يعتقد ان فى الامكان تعليم الكلاب النطق . وكان عنده كلب شديد الذكاء يفهم معنى بعض الالفاظ التى يقولها له ولا يخطىء ابداً . وذهب « دارون » ايضاً الى ان الكلاب تفهم الفاظاً وعبارات كثيرة بشرط أن تكون بسيطة وذلك دون ان تستطيع النطق . وهى من هذا القبيل كالاطفال فى بدء السنة الاولى من حياتهم يفهمون بعض الالفاظ التى توجه اليهم ولا يستطيعون الكلام .

وذكر الاستاذ شارلس كوتار ، الاميركى أنه انشأ زريبة جمع فيها طائفة من القردة ليدرس طبائعها وكل ما يتعلق باحوال معيشتها . وقد ثبت له من مراقبتها انها كانت تتخاطب باصوات مختلفة وتتفاهم كأنها تتكلم لغة صريحة تعرفها الجماعة كلها . وليست ذلك فقط بل كانت تلك القردة تتناقش وتتشاور فى امور مختلفة فيفهم بعضها بعضا وهذا بدء ظهور القوة العاقلة فى المخلوقات الحية .

وذكر البروفوسور كوتار ايضا ان واحداً من القردة المذكورة سعى بضعة أيام لكسر اسلاك الزريبة والعمل على الفرار . ولا شك ان القرد لم يشرع فى ذلك الا بعد استشارة جماعة القردة . فكان يقف كل يوم مدة من الوقت يلوى الاسلاك ويحاول كسرها وجماعة القردة تنظر اليه لترى نتيجة عمله ، الى أن تمكن ذات يوم من فتح ثغرة ضيقة تمكن من الخروج منها لأنه كان أصغر حجما من جميع القردة التى فى الزريبة . وفر الى غابة مجاورة وكان كلما رأى قردا يدنو من الزريبة يطلق اصواتا مزعجة كأن يحذر القرد الغريب من الدنو من الزريبة لكى لا يؤسر . وعندما يسمع هذه الأصوات يولى الادبار بعيداً عن المكان وقد بذل البروفوسور كوتار جهده لاعادة ذلك القرد الفار دون جدوى .

وكان القرد فى اوقات معينة يقف بالقرب من الزريبة ويخرج اصواتا مختلفة لا يفهمها احد سوى جماعة القردة التى فى الزريبة . وكانت هذه القردة ترد عليه باصوات لا شك أنه يفهمها . وبعد انقضاء الحديث يهرب القرد الشارد ويدخل الغابة مرة أخرى ليكون فى مأمن من الخطر .

ويؤخذ من درس احوال الحيوانات وطباعها أن لها غرائز وطباع وعواطف وانها تحس وتشعر كالانسان ، وكلما تقدمنا صعودا فى سلم المخلوقات الحية تشعبت تلك العواطف والاحساسات وتنوعت ولا شك ان الذكاء والادراك هما نتيجة تفاعل تلك العواطف ونشوئها وكلما تقدم الحيوان ارتقت وتشعبت ولا شك أن مرجع قوة الادراك فى الانسان هو الى تلك المظاهر النفسية .

طلب عمال فنيين

يعلن مكتب زكى جسنى بجدة عن حاجته لعمال فنيين من مختلف الطوائف المهارية من (نجارين ـ وبنائين ـ ومبيضين ـ نجانة ـ خشابه ـ فرجيه ـ حدادين مسلح ـ سباكين ـ نقاشين الخ) على ان يكونوا حائزين على الجنسية السعودية ومن يرى فى نفسه الكفاءة والموهلات يقدم نفسه المكتب بشارع المطار بجدة ،،

محلات القيمرى للزجاج والمرايا

جده ـ باب مكة عمارة سمو الأمير عبد الله الفيصل ـ ص.ب ٣٧٤ مطلوب عمال فنيين لصنع المرايا وشطب الزجاج على الماكينات فمن يجد فى نفسه الكفاءة براجع محلنا .

مناقصة

تعبيد طريق الرياض ـ الدرعية وشارع الشميسى

تعلن مصلحة الطرق والكبارى فى المناقصة عملية شق و رصف الطريق الموصل من الرياض الى الدرعية وشارع الشميسى وان موعد فتح مظاريف المناقصة فى تمام الساعة السادسة ظهر يوم الاربعاء الموافق الرابع عشر من ربيع ثانى عام ١٣٧٥هـ فى مبنى المواصلات بجدة وستقبل العطاءات حتى ذلك الموعد وعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط اللازمة والمواصفات من مبنى مصلحة الطرق والكبارى بجدة أو الرياض مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائه ريال عربى مضاف اليها اجر البريد ومصاريف الارسال ،،

دكاكين للايجار

نعلن للجمهور بان لدينا دكاكين بجدة للايجار مجهزه بدواليب على احدث طراز وفيها كهرباء وانوار فلورسنت وفى موقع ممتاز جداً من له رغبة فى ذلك نرجو ان يراجع احد الموضى بشارع الأمير فيصل بجدة .

المحكمة الشرعية ـ بمكة

١ ـ تعلن للعموم ان ابراهيم القدمى المحمد تقدم اليها بأنهاء يتضمن طلبه اثبات تملك والده قدمى المذكور لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بجرول بالعتيبية المشتملة على مساكن سفلية المحدودة شرقا ملك مدمى بن محمد المالكى وغربا السكة النافذة وشاما الشارع العام ويمنا السكه النافذة ووفاة والده وانحصار ارثه الشرعى فى ورثته الذين من ضمنهم ابراهيم المذكور وبالاصالة عن نفسه ووكالته عن باقى ورثة والده وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر .

المحكمة الشرعية بمكة

ـ تعلن للعموم ان حمزه بن ابراهيم السليمانى تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بجرول بشعبة حرب المشتملة على مساكن سفليه المحدودة شرقا حزه المذكور وغربا السكة النافذة وبها الباب وواجهة الدار وشاما ملك الشريف عبد الله بن محمد بن جساس ويمنا ملك عبادى بن سعيد بادرب وتمام الحد منه السكة الغير النافذة وبها الباب ايضا وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر .

٢ ـ تعلن للعموم ان ابراهيم الشايع الخشيبان تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بجرول بالعتيبيه المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة شرقا ملك مبروك المحمد السليمان وغربا ملك محسن الزويد وشاما الشارع العام ويمنا ملك عبد الله الضريب وتمام الحد منه ملك الشيخ على الهندى وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر .

٣ ـ تعلن للعموم ان ناصر بن ضفيدع الجهنى تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء بجرول خلف بيبان جدة المشتملة على مساكن سفلية المحدودة شرقا السكة النافذة وبها الباب وغربا حسن بن بديوى وشاما سعيد باداوود الحضرمى ويمنا السكة النافذة وبه الباب ايضا وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر .

٤ ـ تعلن للعموم ان يوسف بن مساعد المولد تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بجرول بريع الكحل المشتملة على مساكن سفلية المحدودة شرقا نافع الحربى وغربا السكة الغير النافذة وشاما السكة النافذة ويمنا السكة النافذة وبها الباب وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر .

٥ ـ تعلن للعموم ان محمد بن ابراهيم طوخى الزمزمى تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بالمسفلة المشتملة على مساكن سفلية المحدودة شرقا زكريا بخارى وغربا السكة الغير النافذة وبها واجهة الدار وشاما ملك ايشان البخارى ويمنا محمد عمر حلوانى وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر .

٦ ـ تعلن للعموم ان زكريا بن اسماعيل بخارى تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بالمسفلة المشتملة على مساكن علوية وسفلية المحدودة شرقا الزقاق الغير النافذ وبها واجهة الدار وغربا بملك محمد طوخى وشاما ايشان البخارى ويمنا ملك عبد الكريم مقلية وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر .

وكيل وموزع

منتوجات شركة نستل المحدودة

يسر شركة "NESTLE'S PRODUCTS (EASTERN CO., LED." احاطة زبائنها الكرام علماً بأنه اعتباراً من تاريخ ١ أكتوبر سنة ١٩٥٥ م يعتبر الشيخ احمد بن سعيد باسمح ص.ب ٤٢٧ جدة الوكيل والموزع الوحيد لمنتجاتها فى انحاء المملكة العربية السعودية

" NESTLE'S PRODUCTS(EASTERN) CO" LTD. have pleasure in informing their customers and consumers that as from 1st October, 1955 ,AHMAD BIN SAEED BASAMH, P.O.Box No 427 Jeddah,are the sole importers and distributors for the Hedjaz

ورشة حموده لتجارة الاخشاب بالحجون

تقدم للمقاولين واصحاب العماير

١ ـ ابواب جاهزة مقاسات مختلفة افرنجى خشب سويدى

٢ ـ طيق جاهزة قلاب ثابت ومتحرك خشب سويدى

اسعارها متهاودة تشجعك على التعمير

المعرض بسوق الليل تلفون حمودة النجار

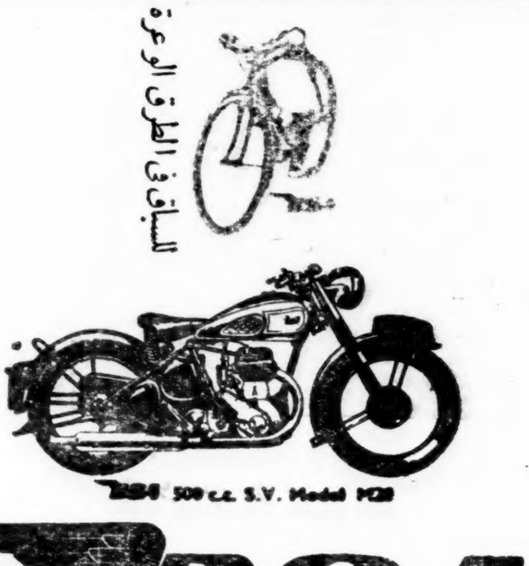

BSA

تطلب من ابرهيم الجفالى واخوانه

اعـــــلان

مناقصة كبرى بوزارة الدفاع والطيران

تعلن وزارة الدفاع والطيران أنه بناء على صدور الأوامر الملكية الكريمة بانشاء جامع عام لمدينة جدة باسم جامع (جلالة الملك سعود الاول) . فعلى كل من يرغب الدخول فى هذه المناقصة من المهندسين والمقاولين المعتمدين لدى الحكومة والحاصلين على ترخيص منها لمزاولة الاعمال الانشائية أن يتقدموا الى مكتب مصلحة الطيران المدنى بمطار جدة للحصول على نسخة من الخرائط والمواصفات الخاصة بالمشروع نظير مبلغ أربعمائة ريال سعودى وقد حدد آخر موعد لقبول العطاءات نهاية شهر ربيع الثانى عام ١٣٧٥هـ وسيحدد موعد فتح المظاريف فيما بعد وللوزارة الحق فى قبول اورفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب .

تمديد عطاء مكيفات وتلفونات

تعلن وزارة الصحة انها قد اعتمدت تمديد اجل عطاءات المكيفات والتلفونات لمستشفى الرياض من تاريخ ٧٥/٣/٧ الى ٣٧٥/٤/٦ وذلك نزولا على رغبة الكثيرين من المقاولين

المكتبة الدينية

لصاحبها عبد الرحمن العفاله

يسرها وقد نتقلت الى الشبيكة باول زقاق الشرباصى ان تقدم الى جميع عملائها الكرام جميع الكتب الدينية والعلمية والمدرسية والكراريس والمصاحف والادوات المدرسية بكافة انواعها بارخص الاسعار شرفوها تجدوا مايسركم

للايجار

عمارة على أحدث طراز فى موقع ممتاز

مطلة على البحر مزودة بالكهرباء والماء لها أربع واجهات مستوفية للشروط الصحية مكونة من ثلاثة أدوار كل دور يحتوى على خمس غرف وصالون استقبال كبير جداً ومزخرف بشكل مغرى للغاية وثلاث صالات وخارجتين كبيرتين وكل غرفة بها جرس وتلفون وأنتن للراديو وبعض الغرف مزودة بفيش للكنديشن وكل ذلك دفن بالحائط، تصلح ان تكون سكنى لأحدى العوائل المالكة او (سفارة) أو (دائرة رسمية كبيرة) وهى واقعة بجدة أول طريق السقالة أمام معرض الشيخ محمد على مغربى والمراجعة لدى صالح شابهاى بجدة العيدروس وبمكة محمد سفر شعب على بمكة وهى مفتوحة لمن يحب أن يراها

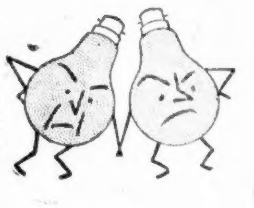

احصل على ضوء ساطع

باستعمال

لمبات جنرال اليكتريك

G.E.C.

ذات الضوء القوى العجيب

لمبات وأنابيب

تحيل الليل نهارا

الوكلاء الوحيدون بالمملكة العربية السعودية

ابراهيم الجفالى واخوانه

مطالعات وتعليقات

بقلم
محمد إبراهيم الغزاوي

٤١٣ تباشير الصباح !!

سعدت خلال هذا الاسبوع بزيارة (المسجد النبوي) والمدينة المنورة وشعرت في قرارة نفسي بحالا يعجز الكاتب بيانه ولا الشاعر تصويره من هناءروحي، وانشراح قلبي ، وكنت أحلق في جو قدسي مطهر تنطلق فيه الخواطر بين (مواكب التاريخ) – وفي (مهابط الوحي) ، و (رياض الجنة) حتى بهرتني المشاهد التي كنت اتمثلها في (دار الهجرة) و (صدر الاسلام) واطرقت خاشعاً مصلياً على رسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وعذرت كل من يطرق رأسه ، ويعترف بعجزه في هذا الصعيد الطاهر ، وهذه الرحاب الكريمة

وتجولت مع أخواني بما اتسع الوقت له في معالمها ومآثرها وآثارها وعمرانها وبساتينها وتلخصت عندي فكرة عن المستقبل القريب الذي ينتظر هذه (المدينة الطيبة) فأحببت ان اوجزه في كلمات مركزة أداء لبعض مالها من حق في عنق كل مؤمن وموحد .

لقد كان ماضي المدينة المنورة قبل نصف قرن تقريبا جديراً بأن يمتاز عما سبقه من حيث الرخاء أو التقدم العمراني والاقتصادي باسباب كان من اهمها – (الخط الحديدي) الذي وصل بينها وبين الشام ، وما يسره الله له من تبادل المنافع والبضائع والمتاجر والسلع ، ومن هجرة كثير من المسلمين نحو الجوار الشريف ، ثم دار الفلك ونشبت الحرب العامة الأولى واصطلى العالم بنارها ، وحوصرت المدينة نحو اربع سنوات هاجر خلالها كثير من اهلها الى مختلف اقطار الأرض .. وروعت بالضنك والعنت ، واصابها الكثير من الجوائح والفوادح . ووضعت الحرب أوزارها وأعلنت الهدنة ، وزال الكرب وانفرجت الازمة الى حدما وعاد من بقي حياً من مهاجريها اليها وقد أرهقهم العسر وضاعت ثرواتهم ، وتبدد تراثهم . واستأنفوا الحياة وواصلوا السير .. ولكن بعد أن نسفت قضبان الخط وتوقف سيره واضمحت واردهم من الحج والحجاج .. وافتقدوا الأمن فما يجدونه إلا لماماً وبتضحياتهم وما كادوا يقطعون المرحلة الأولى من حياتهم الجديدة . حتى كانت الازمة الاقتصادية العالمية الخانقة – التي جأر منها العالم كله في مختلف اقطاره وشعوبه . وأعقب ذلك بعد حين اعلان الحرب العالمية الثانية .. فتأثرت بها المدينة تأثراً بالغاً .. وان كان خاليا من كوارث الحرب المباشرة التي كانت قد ابتليت بها بين عامي ٣٤ – و٣٧ هجرية . وكان من نتائج هذه الأحداث مجتمعة ومتفرقة أن توقفت حركة العمران البتة .. وانخفض مستوى المعيشة وبالتالي تراجع (الانتاج الزراعي) الى نسبة ضئيلة لا تصح المقارنة بينها وبين ما كان لها فيه من خصب ونماء ، وثروة وثراء .. وهكذا ظلت تضمد جراحها الماضية ، وتنهض باجنحة لاريش فيها لا الرغبة في الحياة، والاثارة من عزم ماض ، وروح حية نابضة .. وأذن الله جل وعلا أن يتيح لها من فرص البقاء فانتفضت في هدوء واطمئنان تبني ماتهدم ، وتنقل الخطو على ما رسم !! واستطاعت بفضل الله تعالى ثم بما تهيأ لها من اسباب اليقظة التي يتميز ويتحلى بها شبابها المستنير أن تمضي قدماً في انقاذ ما يمكن انقاذه من عمرانها وزراعتها مستظلة بظلال ما عهد لها به من الأمن الشامل في العصر السعودي الزاهر .. وكان من اعظم ماظفرت به وحصلت عليه زيارات حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك (سعود المفدى) اليها ، وعطفه عليها ، وماغمرها به من رعاية وعناية ؛ وتقدير وتكريم .. وما أمر به واتمه من مشروعات ضخمة وانشاءات حية ، وما فاضت به اريحيته الملكية وحنانه الأبوي من هبات للفقراء ، وقروض للزارعين ، ومدارس للناشئين ، ودور للعجزة والايتام ، وما اسبغه على الشباب المتوثب الطموح فيها من تشجيع عظيم حتى كان منهم الصف الاول بين القائمين بامور الدولة ومصالح الادارات ومناصب الجيش وكافة مرافق الشعب العامة في جميع المراكز الهامة ذات العلاقة بنهضة الامة واتجاهاتها الجادة في سبيل الحياة الكريمة فانطلقوا في كل ميدان وسبقوا في كل رهان وأثبتوا انهم اهل لكل ثقة . أنهم من الاهلية واللوذعية والنبوغ بحيث لايساجلون ولايجادلون .. وانطبق ذلك على باديتهم فابدلهم الله من الغلظة والجفاء ، والجهل والاعتداء .. علماً نافعاً وعملا صالحاً ، واشتغلوا حتى بالفنون الدقيقة التي لاتندين ولاتلين لغير الاكفاء من خريجي الجامعات وحملة الشهادات العالية .

واتجهت نية (طويل العمر) إلى المسجد النبوي .. واتم الله نعمته بتمامه ، وكان الاحتفال بذلك في ٥ ربيع الأول سنة ١٣٧٥ واشتركت وفود الامصار وعلماء الآفاق وعظماء الأمم الاسلامية فيه .. وكان يوماً خالداً في تاريخ الاسلام ، ودرة لامعة في جبين الدهور والاعوام ، ولله الحمد والشكر على مايسر وقدر ثم لجلالة مولانا الملك المعظم على ما بذل وانفق ، وقدم وحقق .

* * *

ومن هنا يستطيع المتأمل أن يرى بأم عينيه تباشير الصباح ترتفع وتمتد من جميع الجوانب ضاحكة مستبشرة .. مهللة مكبرة .. معلنة من أعالي القمم أن (حي على الفلاح حي على الفلاح) .. ومؤذنة (بعهد الرسول) صلى الله عليه وسلم بالمستقبل الباسم . والامل المرتقب ، والرغد الرغيد .

* * *

ومامن شك أن لكل فلاح أسباب لامناص لبلوغه منها .. وقد توفرت جميعها – ولله الحمد – في (عهد سعود) لشعبه عامة .. وللمدينة المنورة خاصة .. فمنها ماهو روحي وثقافي ومتصل بالعقائد والاخلاق .. وما كان أهل المدينة فيها إلا الاسوة الحسنة والمثل الصالح والقدوة الطيبة .. ومن اجدر بذلك من جيران خاتم الرسل والانبياء عليه الصلاة والسلام وهم الذين يفخر لهم كل مواطن في كل ما يعتز به المسلم الصادق غيرة وحماسة ، وهمة ونشاطاً ، وعزيمة واقداماً وعلماً وعملا .

ومنها ماهو مادي أو اقتصادي وماهو (الخط الحديدي) في ميدان المناقصه ليعود كما كان واحسن بين (العنبرية) و (العوطة) أو (السكوة) .. بل وجدة – ومكة ان شاء الله تعالى .. وهو شريان الحياة في جميع البلاد المتحضرة ..

ولقد بذل جلالة الملك المفدى مئات الملايين من الاموال في تجديد وتوسيع المسجد النبوي .. واحاطه بالميادين الرحبة الفسيحة .. وجعل من عمارته شاهداً خالداً على مدى العصور .. يشهده في كل موسم وكل زيارة عباد الله المتقون من كل أنحاء المعمورة .. فما أجدر أن يكون السبيل اليه ممهداً .. والعمران حوله ممرداً وقد كان أوكاد، فان الطريق مابين مكة وجدة والمدينة .. قد أصبح من اليسر والسهولة على السيارات بحيث يستطيع المتنقل بينها أن يبدأ منه وينتهي فيه من (باب السلام) بمكة الى (صنوه) بالمدينة .. فيما بين صلاة الصبح وصلاة الظهر دون أي مشقة أو عناء .. وذلك فضلا عن (بساط الريح) واقتضاب المسافة به حتى لاتزيد عن دقائق معدودات بعد ساعة واحدة على الاكثر

وهذه الطرق الى المآثر في اطراف المدينة معبدة وبعضها مشجر أو مزهر أو (منخل) ...ان صح هذا التعبير ومازالت عين الاصلاح ساهرة على اتمام ما بقي منها حتى يتم باذن الله وهذه القصور الملكية الجميلة وما اليها من ثكنات عسكرية ودور شعبية التي تزدان بها (العقيق) في عهده الجديد نماذج ناطقة بما تبشر وتستبشر به في الغد المرموق فلا يؤثر عن شاعر بعد ألف وثلثمائة عام وقف اقتصاره على قصر واحد فيه . كأنه العلم المفرد حيث يقول :

(القصر)فالنخل فالجماء بينهما
أشهى الى القلب من ابواب (جيرون)؟؟

وان كنا نجزم بانه اعنى أشار اليه باعتباره قصر عمرو بن سعيد ابن العاص الاشدق . أو مقرابنه ولم يعن انه الوحيد من نوعه في عهده !!

وهناك (بلدية) يقوم على رأسها وعضويتها ومجلسها رجال مخلصون اوفياء متحمسون لاداء واجباتهم متأثرون بارشادات حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده المحبوب ولديهم من الامكانيات، وأمامهم من الفرص ما يقربهم الى الله زلفى ، ويحقق كثيرا من التقدم والاصلاح فلا يمر بهم يوم ولا اسبوع ولا شهر إلا وقد اضافوا الى سجل اعمالهم صفحات جديدة مشرقة ان شاء الله .

وهم غنيون عن الاشارة الى ان من الحجاج والزوار من يدهشه ان يرى هذا الأثر الباهر العظيم في عمارة المسجد الشريف ... وأن يكون طريقه اليه في قلب شوارع المدينة غير مرصوف أو مشجر أو مزهر !!! وأن يجد الغامر فيها أكثر من العامر ... وأن يحمل هذا الجيل المعاصر تبعة التقصير الذي كان من رواسب القرون الطويلة .. يوم تشاغل الموسرون وذوو السلطان عن افضل بقاع الارض واحبها الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بما لاينفع ولا يفيد .

ان المدينة المنورة بلد حبيب الى كل من يؤمن بالله واليوم الآخر وان لها في مكانتها في الاسلام ، وميزتها المثالية .. ولها من عناية مولانا جلالة الملك المعظم وعطفه وبره وكرمه ما يهيء لها اسباب النهوض ويقربها من الصورة التي يتمناها لها جلالته قبل كل مفكر أو معقب . ولابد لها من وثبة عمرانية جبارة تتفق ، ومالها من كرامة وتوقير ؛ ولابد لها من خرائط تتوفر بها (الميادين) ، وتتيسر (الفنادق) ، وتتصاقب (الأرصفة) وتتعانق (الحدائق) وتتألق (الكهرباء) ، ويتسق البناء ، ويهذب التقويم ، ويشجع الجديد ، حتى يجتمع لها الفضل من جميع نواحيه جسماً وروحاً ، وحساً ومعنى ..

وليس بعزيز على أصحاب (النخيل) أو (الحوائط) كما كانت تسمى قديماً أن يسترشدوا بوزارة الزراعة في إنماء محصولاتهم ، ومضاعفة مزروعاتهم ، وأن يقيموا الشركات الزراعية لذلك حتى يكون تصديرهم للتمور وغيرها من منتوجات التربة الزكية متفقا مع المساحات الكبيرة المزرعة .. فان عمل الشركة أقوى واجدى من عمل الفرد .. وفي وسعهم أن يخزنوا المياه ويستخدموا الوسائل الحديثة في (الري) فما يزيدون بذلك إلا اجراً عند الله وربحا في المال، وشكراً من المواطنين وانماء للثروة الوطنية .

وكذلك الحال في الدور المهدمة أو البيوت الخربة ! والأزمة الضيقة فان ابدالها بما هو خير منها لايتعذر مادام هناك تعاون بين الجميع ، ومساهمة في الاصلاح ، و (الطفرة محال) والمهم في كل ذلك الاستعانة بالله ثم المضي فيما يمكن ان يكون في حدود الطاقة والامكان .. وقد دلت الشواهد كلها على ان في الوسع بلوغ هذه الأهداف بالنية الخالصة والعمل الدائب .. والسعي الحثيث

فليتعاون الجد والنشاط ، وليتحالف العلم والعمل ، والقديم والجديد ، والنفس والمال .. ولنزرع الآباء ، وليأكل الأبناء !! وليكن منارنا في ذلك كله كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وحافزنا اليه مابين ايدينا وماخلفنا من مظاهر الحياة وبواعثها ، وأن القاء للاصلاح وأن نقتدي (بعاهلنا المفدى) في سعيه ووعيه ، وعزمه وتصميمه .. فان أبرك الساعات لديه وأحبها اليه تلك الساعة التي يرى فيها بلاده وأمته في أعلى منازل المجد والعزة والرفعة والتكريم. و(ان الله ليحب معالي الأمور ويكره سفسافها) .. و (يد الله مع الجماعة) وليكن شعارنا في سرنا وجهرنا قوله تعالى (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)

وصلاة الله وسلامه عليك يارسول الله وعلى آلك واصحابك اجمعين ، وسقى الله المدينة المنورة ورعاها ورعى أهلها الطيبين .

٤١٤ – ثنيات الوداع !!

... وبعد ساعة وبضع دقائق من تحليقنا جواً الى المدينة المنورة من مطار جدة هبطت بنا في مطار المدينة ضحوة يوم الجمعة الماضي الموافق ٤ ربيع الأول سنة ١٣٧٥ في رفقة كريمة من الوفود القادمة من وراء البر والبحر ومن الداخل والخارج لمشاركة في الاحتفال التاريخي بعمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف ، وأدينا صلاة الجمعة فيه وقمنا بالزيارة المشروعة تجاه صاحب (القبر الاعظم) صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم .

وبعد الفراغ من صلاة العصر اتجهنا الى (القصر الملكي) في (سلطانة) للسلام على حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم حفظه الله وادام توفيقه ومرت بنا السيارات على مآثر ومشاهد ذات صلة كبرى بأحداث التاريخ البارزة منذ عصر الرسالة وكان من بينها (ثنيات الوداع) .. والتفت الى مرشدنا ودليلنا ومحادثنا العلامة الشيخ الطيب الساسي، أفهم منه مالم أحط به علماً والشغف بذلك يستولي على تفكيري كله .. وقلت له : أرجو أن تزيل استشكالي من ناحيتين .

أما الأولى .. فقد جئت الى المدينة المنورة (سنة السبلة) أي عام ١٣٤٧ في شهر ذي القعدة لاستقبال وتهنئة جلالة المغفور له الملك الراحل (عبدالعزيز) تغمده الله برحمته في وفد كبير من (مكة المكرمة) .. وسلكت في دخول المدينة طريق (العقيق) و (بئرعروة) وانتهيت الى (المناخة) ودخلت من (العينية) الى (باب السلام) .. فمالي أذهب الآن شمالا الى (سلطانة) وهي في وادي العقيق ؟! وما كان ينبغي أن أتجه اليه الا من الجنوب الغربي ؟!

وأما الأخرى . فهذه (ثنيات الوداع) انما تستقبل أو تصدر القادم أو المسافر من ناحية الشام واليها ؟! وفي كتب السيرة ما فهم منه أنها انما تقع في طريق (مكة) حيث هتفت عقائل المدينة المنورة بالابيات المشهورة التي أولها :

طلع البدر علينا
من (ثنيات الوداع)

فتكرم – أمتع الله بحياته – بالاجوبة المفيدة في وقت كان أضيق من الاستيعاب أو الاسهاب وسلمنا وزرنا بعد ذلك (مصرع حمزة بن عبدالمطلب) عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .. واجبنا دعوة السيد محمود احمد الى جواره في معية صاحب الجلالة ومع كافة الوفود القادمة ..

وعدنا وعاد البحث مرة أخرى فما كان محل التساؤل؟! او تكرر في اليوم الثاني.. فما كنت لأقتنع بأن ما كان في وهمي أوظني يمنا تحول شمالا ولا ماكان شرقاً تحول غرباً وشعرت بان الخطأ انما جاء دون ريب من جهتي إما في الفهم والتصور .. أو لبعد العهد ومرور الزمن الطويل.. أو لعدم معرفة الدليل القديم قبل ٢٨ عاماً أو اكثر ؟! وحرصت على ازالة الشك باليقين .. وتوجهنا عصر يوم السبت ٥/٣/١٣٧٥ الى وادي العقيق من نفس الطريق الذي كان سبيلي الى المدينة يوم تشرفي بالقدوم الأول اليها . . فاذا بي أتعرف اليه خطوة خطوة.. لاأنكر منه شيئاً !! وانتهينا الى (ربوة) عالية في بطن الوادي تشرف عليه ؛ وعند النظر منها الى ما يحيط به من جبال وهضاب وكان أمامنا وجهاً لوجه (المسجد والبئر) المنسوبان لعروة بن الزبير أتأمل وأحاول الجمع بين ما نورني به فضيلة الاستاذ الكبير؛ وما كان عالقاً بذهني فاذا بي أفهم حقيقة الأمر على الوجه الصحيح .. وإذا بالعقيق يلتف بالمدينة ويحيط بها كالسوار أو القوس . إلا من بعض النواحي واذا هو يمتد من حيث أقبلنا في عام ١٣٤٧ الى حيث اتجهنا الى سلطانه عام ١٣٧٥ .. ولا يعتري ذلك خلاف مطلقاً لا من ناحية النص ولا من جهة الحس . . وإنما هو ضعف التصور وبعد العهد وطول الأمد ..

واستقر الخاطر وزال الالتباس وكان لفضيلة الشيخ الطيب فضل الهداية والاشارة جزاه الله خيراً..

وعدت الى مكة المكرمة . .

واتفق لي مطالعة بعض فصول من (عمدة الأخبار في مدينة المختار) للعلامة (العباسي) المؤلف في سنة ١٠٣٥ هجرية وعثرت على نصوص ذات علاقة بالموضوع حيث قال : « ثنية الوداع» بفتح الواو ؛ وهي اسم من التوديع.. وهي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد وداع المسافرين من المدينة الى مكة . . وقيل لأن النبي صلى الله عليه وسلم ودع بها بعض من خلفه بالمدينة .. وقيل لتوديع النساء التي (هكذا) استمتعوا بهن عند رجوعهن من (خيبر) وفي رواية عند خروجهن الى تبوك . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره حينئذ عليها ؛ وفي رواية ما كان أحد يدخل المدينة إلا يعشر بها فان لم يعشر بها مات قبل أن يخرج لوبائها .. كما زعمت اليهود فاذا وقف عليها قيل (ودع) فسميت(ثنية الوداع) ويكون اسماً جاهلياً لها وهو الأشهر ؛ قال « والصحيح أنه اسم قديم جاهلي سمي لتوديع المسافرين » قال أهل السير والتاريخ وأصحاب المسالك: انها من جهة مكة . . وأهل المدينة اليوم يظنونها من جهة الشام وكأنهم اعتمدوا على قول (ابن القيم)فانه قال: من جهة الشام(ثنيات الوداع) ولا يطؤها القادم من مكة البتة .. ووجه الجمع أن كلتي الثنيتين تسمى ثنيات الوداع والله أعلم . وهي المعروفة اليوم (أي سنة ١٠٣٥) شامي المدينة خلف سوقها القديم بين (مسجد الراية) الذي على باب (ذباب) ومشهد النفس الزكية قرب سلع ؛ ومن جعلها جهة مكة (القاضي عياض) . . الخ

إذن ليعذرني فضيلة الاستاذ الساسي عند ما أشكل علي البحث! فقد كان الخلاف فيه سبقني بأكثر من ثلاثمائة عام مضت !

ومامن شك أن إمام المحققين العلامة ابن القيم أدق بحثاً وأوسع علماً عند ما قال : « ولا يطؤها القادم من مكة البتة » اللهم إلا أن تكون هناك ثنية اخرى للوداع من ناحية الغرب والجنوب. . وما كانت هذه التسمية بدعاً ؛ ففي مكة باب من أبواب المسجد الحرام كان يعرف بباب (الحزورة) مشهور أيضا (بباب الوداع) حتى اليوم.. وفي الطائف (صخرات كبار) تواجه قصر شبرا يقال لها (هضاب الزور) وهي محرفة من(الزوار)حيث كان يجتمع ركب أهل الطائف ويستقبل ويودع . . وحيث يتلاقى المقيم بالمسافر تشييعاً وتوديعاً وترحيباً واستقبالا ! !

هذا .. وأختم الحديث في هذه المطالعة بالشكر الجزيل لفضيلة استاذنا العلامة الشيخ الطيب الساسي حيث أفاض علينا خلال الرحلة كلها من علمه النافع ومعلوماته الواسعة ومكارم أخلاقه ما أطلق ألسنتنا بالثناء الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله الطيبين ؛ وأصحابه البررة المتقين .. أكثر الله في الامة والبلاد أمثاله من ذوي السمت والفضل والعلم والأدب وأطال عمره في صحة وعافية وتوفيق .

مناقصة

بعض الأثاث اللازم لبيوت المقاولين

تعلن الخطوط الجوية العربية السعودية بانها تحتاج الى بعض الاثاث اللازم لبيوت المقاولين في الخطوط السعودية فعلى من يرغب المناقصة في ذلك التقدم للخطوط السعودية للاطلاع على بيان الاثاث المذكور وستقبل العطاءات في الظرف المختوم الى نهاية ١٥ ربيع اول ١٣٧٥ .

مكتب سميح البشناوي لتخليص البضائع

بحاجة لموظف سعودي يجيد اعمال المحاسبة والترجمة للغتين الانكليزية والافرنسية فمن يجد بنفسه الكفاءة فليتقدم للمراجعة بمكتبه بباب شريف – جدة.

جاوا سي زد

ذو الشهرة العالمية
الفائز بالكأس الفضي والمدالية للسباق الدولي
ذو التصميم الفريد في نوعه

قطع غيار متوفرة – أسعار مزاحمة

الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية محمد ابراهيم نشار – جدة

ليس لها نظير من حيث جودة ودقة صناعتها ، ومنذ أكثر من ٨٠ عاما والدراجة همبر هي المفضلة والتي يختارها دائما راكبو الدراجات الذين ينشدون الافضل فقط . فهي حقا دراجة متينة قوية الاحتمال ، تمتاز بصناعتها الفاخرة مما يجعل همبر جديرة باللقب الذي تحمله اليوم بكل فخر.

همبر

الدراجة الارستقراطية بين جميع الدراجات

A Product of Raleigh Industries Ltd., Nottingham, England

لاتكمل الدراجة الا بجهاز STURMEY-ARCHER ٣ أو ٤ سرعات و DYNOHUB

الموزع الوحيد محمد عبده بيه المهيني ص.ب ١٤٤ شارع فيصل – مكة